

01 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / تعظيم يوم الجمعة / صالح

الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد

بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس العاشر. سم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم تعظيم هذا اليوم وتشريفه - [00:00:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى ده كان من هديه اي من سنته

صلى الله عليه وسلم تعظيم هذا اليوم يوم الجمعة وتشريفه - [00:00:40](#)

لما له من الخاصية التي ميزه الله بها على ايام الاسبوع فهو سيد الايام اعيد الاسبوع ويوم المزيد وفيه فضائل كثيرة ذكر منها

المؤلف ابن القيم رحمه الله ما يزيد على ما يزيد على ثلاثين - [00:01:04](#)

خاصية من خصائص يوم الجمعة وذكر منها المختصر الشيخ هنا بعضها وعلى كل حال هذا يوم عظيم يمر على المسلمين في كل

اسبوع فيجب على المسلمين ان ان يقدروا هذا اليوم وان يعظموه - [00:01:45](#)

كما عظمه النبي صلى الله عليه وسلم وان يخصصه بما ثبت من فضائله واعماله التي تؤدي فيه ولا يجوز ان يمر كما تمر سائر الايام بل

وان كانت ايام كل الايام - [00:02:16](#)

كلها مواسم خير مزرعة للاخرة لكن الله فضل بعض الايام على بعض وفضل بعض الشهور على بعض وفضل بعض الساعات على بعض كما

ذكر الشيخ رحمه الله في اول الكتاب - [00:02:48](#)

هذه الاية وريك يخلق ما يشاء ويختار فهو اختار يوم الجمعة ووفق له هذه الامة دون غيرها من الامم هذه نعمة عظيمة لا ينبغي ان

يمر يوم الجمعة ولا ينتبه له يكون كسائر الايام - [00:03:18](#)

بل ربما ان بعض الناس يجعل برامج ليوم الجمعة من الرحلات والغفلة والنوم الى غير ذلك ومن اللهو واللعب بعض وسائل الاعلام تعد

له التمثيليات وهذا من املاء الشيطان ليضل الناس عن هذا اليوم - [00:03:51](#)

فيجب ان يعتنى بهذا اليوم وان يستغل بما ينفع المسلمين وينفع افرادهم وجماعتهم نعم وكان من هديه صلى الله عليه وسلم تعظيم

هذا اليوم وتشريفه. وتخصيصه بخصائص منها انه يقرأ في فجره بالف لام ميم السجدة؟ وهل اتى على الانسان؟ من هذه الخصائص -

[00:04:28](#)

التي خصه الرسول صلى الله عليه وسلم بها انه يقرأ في فجره بالف لام ميم السجدة بكاملها الركعة الاولى ويقرأ سورة الانسان بكاملها

في الركعة الثانية والحكمة في ذلك والله اعلم ان هاتين السورتين - [00:05:02](#)

اشتملتا على ذكر خلق ادم ابي البشرية ففيه ذكر المبدأ واشتملتا على ذكر يوم القيامة وما يحصل فيه وهو ذكر المعاد هذا هو السر

والحكمة الله اعلم بتخصيص هاتين السورتين - [00:05:33](#)

وذكر قيام الساعة ايضا لانها تقوم يوم الجمعة للتذكير بها وليس المراد كما يظن بعض العوام ان المقصود السجدة ولذلك يظنون ان

يوم الجمعة مخصص بسجدة لصلاة الفجر لا انما السجدة جاءت تبعا للسورة - [00:06:07](#)

جاءت تبعا للسورة حتى ان بعضهم اذا لم يقرأ سورة الف لام ميم السجدة قرأ سورة اخرى فيها سجدة وسجد هذا غلط فلم يقرأ سورة السجدة من اجل ان يسجد عند لكن هو يسجد عليه الصلاة والسلام لكن هذا تبع - [00:06:37](#)

تبع لقراءة السورة وكذلك لا يحصل المقصود بان يقرأ اول سورة السجدة في الركعة الاولى واول سورة الانسان في الركعة الثانية كما يفعله بعض الكسالى ولا يحصل بهذا المقصود وكذلك - [00:07:02](#)

لا يكفي انه يقسم سورة الف لام ميم السجدة بين الركعتين او سورة الانسان بين الركعتين كل هذه اغلاط يفعلها بعض الجهال وهذا لا يكفي في عمل السنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعملها - [00:07:27](#)

نعم فانها تضمنتا ما كان وما يكون في يومها. ما كان وهو خلق ادم وما يكون وهو قيام الساعة والبعث من القبور ووصول اهل الجنة الى الجنة ووصول اهل النار الى النار - [00:07:54](#)

كل هذا يحصل في هذا اليوم فتضمنتا ما كان في الماضي وما يكون بالمستقبل وذلك من اجل التذكير بذلك نعم ومنها استحباب كثرة الصلاة فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وفي ليلته. من خصائص هذا اليوم - [00:08:22](#)

ان المسلم يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يومه وفي ليلته لامره صلى الله عليه وسلم لذلك اكثرنا علي من الصلاة في يوم الجمعة وليلتها نعم - [00:08:48](#)

والحكمة انه صلى الله عليه وسلم هو الذي دل الامة على هذه الفضائل وهذه الخيرات فكان من حقه علينا ان نصلي ونسلم عليه كثيرا في هذا اليوم وفي ليلته. نعم - [00:09:12](#)

لان كل خير نالته امته في الدنيا والاخرة فعلى يديه نعم هو الذي دل الامة على كل خير وحذرها من كل شر نعم واعظم كرامة تحصل لهم يوم الجمعة فان فيه بعثهم فان فيه بعثهم الى منازلهم في الجنة وهو يوم المزيد لهم اذا دخلوها - [00:09:38](#)

نعم في هذا اليوم تذكير بما يكون وهو بعثهم من القبور ودخول اهل الجنة منازلهم في هذا اليوم وكذلك هو يوم المزيد يوم الزيارة لرب العالمين لان اهل الجنة يزورون الله جل وعا - [00:10:11](#)

في كل يوم جمعة ويكلمهم ويكلمون ويتجلى لهم سبحانه وتعالى اكراما لهم فهو يوم المزيد نعم فان فيه بعثهم الى منازلهم في الجنة. وهو يوم المزيد وهو يوم المزيد لهم اذا دخلوها - [00:10:39](#)

اذا دخلوها يزورون الله جل وعا في كل يوم جمعة كما ثبت ذلك في الاحاديث لما امنوا به في الدنيا ولم يروه اكرمهم الله جل وعا بان يتجلى لهم ويرونه - [00:11:04](#)

ويخاطبهم ويخاطبونه ويسلم عليهم هذا من اكرامهم على ايمانهم به في الدنيا وهم لم يروه نعم الكفار لما كفروا به ولم يؤمنوا بالغيب لم يؤمنوا بالله فان الله يحتجب عنهم يوم القيامة - [00:11:23](#)

كما قال جل وعا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلا يرون الله سبحانه وتعالى اهانة لهم نعم وقربهم من ربهم يوم المزيد وسبقهم الى الزيادة بحسب قربهم من الامام يوم الجمعة وتكبيرهم اليها - [00:11:50](#)

تكبيرهم نعم وهذا يحصل يوم الجمعة. يوم المزيد واقربهم من الله مجلسا يوم القيامة اقربهم من الامام يوم الجمعة الذي يبكر ويدنو من الامام فانه يدنو مجلسه من الله جل وعا يوم القيامة - [00:12:15](#)

نعم ومنها الاغتسال في يومها وهو امر مؤكد جدا. نعم الاغتسال هذا من خصائص يوم الجمعة مشروعية الاغتسال في يومها فانه امر مؤكد بعض العلماء يرى انه واجب قوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب - [00:12:43](#)

على كل محتلم وبعض العلماء وهم الجمهور يرون انه مستحب وليس واجبا لقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل وهناك قول ثالث - [00:13:14](#)

وهو التفصيل. فاذا كان الانسان عليه اوساخ او فيه روائح كريهة فانه يتأكد في حقه ان يغتسل ليزيل هذه الرواية وهذه الاوساخ يتأكد في حقه اكثر نعم ومنها الاغتسال في يومها وهو امر مؤكد جدا. نعم. ووجوبه اقوى من وجوب الوضوء من مس الذكر -

الرعاة والقيء. الذين لا يرون وجوبه اثبتوا الوجوب باحاديث اقل من احاديث الاغتسال يوم الجمعة كالاغتسال من مس المرأة والاغتسال من مس الذكر والاغتسال من الرعاة الاحاديث الواردة في فضل يوم الجمعة اكثر آاقوى واكثر من الاحاديث الواردة في هذه المسائل - [00:14:20](#)

الوضوء من القهقهة وما اشبه ذلك. كما عند الحنفية. نعم ووجوبه اقوى من وجوب الوضوء من مس الذكر والرعاف والقيء ووجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير. واكد من وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. في التشهد الاخير من الصلاة - [00:14:55](#)

فهم اوجوبه مع ان احاديث الاغتسال بيوم الجمعة هالك ولم يوجب الاغتسال يوم الجمعة. نعم ومنها الطيب والسواك ومن خصائص يوم الجمعة الطيب ان يتطيب الانسان ويطيب رائحته ما تيسر من الطيب عندما يذهب الى الصلاة - [00:15:24](#) وكذلك السواك وان كان السواك مستحبا كل وقت ولكن في يوم الجمعة اكد لاجل يزيل رائحة فمه ويتهيأ ليوم الجمعة ولتلاوة القرآن والذكر نعم ومنها الطيب والسواك ولها مزية فيه على غيره - [00:15:54](#)

نعم لها مزية على وان كان السواك مشروعاً في كل وقت لكن السواك في يوم الجمعة له مزية على غيره وكذلك الطيب مشروع في كل وقت. ولكن في يوم الجمعة هكذا لان يوم الجمعة - [00:16:23](#)

في اجتماع للمسلمين يتهيأ لهذا الاجتماع بالطيب والسواك نعم ومنها التبخير والاشتغال بذكر الله تعالى والصلاة الى خروج الامام. ومن خصائص هذه خصائص يوم الجمعة تكبير الى صلاة الجمعة - [00:16:44](#)

قال صلى الله عليه وسلم من ذهب من ذهب في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه من ذهب للساعة من راح في الساعة الثانية كأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما - [00:17:10](#)

اه من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة يعني بعيرا ذبحه لله عز وجل تقرب به الى الله ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا - [00:17:29](#)

ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فقارن بين البيضة وبين البدنة الفرق عظيم وما هي الا ما هي الا فترة يسيرة بين - [00:17:51](#)

الامرین فبادر نعم ومنها الانصات للخطبة وجوبا نعم ومنها من خصائص يوم الجمعة وجوب الانصات للخطبة يستمع اليها ولا ينشغل عنها بكلام او ينشغل عنها بحركات او بالتفات او غير ذلك - [00:18:16](#)

بل يقبل يقبل على الخطبة ويستمع اليها ليستفيد منها قد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الكلام يوم الجمعة والامام يخطب واخبر ان ذلك يبطل ثوابه لا جمعة له - [00:18:47](#)

من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له فلا يتحرك باشيء ويغفل عن الخطبة ويلهو عنها الخطبة لها اهمية بل هي ذكر الله الذي قال قال الله جل وعلا فاسعوا الى ذكر الله والخطبة - [00:19:12](#)

نعم ومنها قراءة الجمعة كثير من الناس يغفل عن هذه الامور ما يحظر الا متأخرا ولا يحظر الخطبة ولا يصغي اليها اذا حضر فتفوته هذه الفضائل كلها نعم ومنها قراءة الجمعة والمنافقين او سبوح والغاشية. في صلاة الجمعة من خصائص يوم الجمعة - [00:19:39](#)

قراءة قراءة هذه السور مرة كذا ومرة كذا مرة يقرأ في الاولى سورة الجمعة والثانية يقرأ بسورة اذا جاءك المنافقون ومرة يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى. وفي الركعة الثانية من سورة - [00:20:15](#)

هل اتاك حديث الغاشية نعم ومنها ان يلبس فيها احسن ثيابه من فضائل يوم الجمعة وخصائصه ان الانسان يلبس احسن الثياب يعد ليوم الجمعة ثيابا خاصة نظيفة جميلة لانه يوم اجتماع ويوم عيد - [00:20:43](#)

فيلبس احسن ما يتيسر له من الثياب ولا يذهب بثياب رثة متسخة فانما يذهب بثياب جميلة يتجمل بها نعم ومنها ان للماشي فيها بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها - [00:21:09](#)

ومنها ان الماشي لصلاة الجمعة يكتب له بكل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها وهذا فضل عظيم وكل ما بعد الانسان وكثرت خطواته

كثر اجره نعم ومنها انه يكفر السيئات ومنها - [00:21:40](#)

ان هذا اليوم يكفر الله به السيئات يعني الصفائر يكفر الله به السيئات الصفائر لانه من اعظم الاعمال الصالحة والله جل وعلا قال واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - [00:22:10](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات واعظم الصلوات صلاة الجمعة فهي اعظم تكفيرا للسيئات نعم ومنها ساعة الاجابة ومن هذه الخصائص خاصية عظيمة وهي ان في هذا اليوم ساعة الاجابة الساعة التي يستجيب الله فيها لمن دعاه - [00:22:30](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم ويدعو الله وهو قائم يصلي الا اعطاه الله ما سأل وهذه الساعة لم يبينها الله ولا رسوله في اي - [00:23:07](#)

جزء من يوم الجمعة لاجل ان يجتهد المسلم من سائر اليوم ويكثر من الدعاء يتحرى هذه الساعة والعلماء اجتهدوا في تحريها وتحديدها على اقوال تزيد على اربعين قولاً ذكرها الحافظ ابن حجر - [00:23:32](#)

بفتح الباري ولكن ارجحها قولان قول الاول انها من دخول الامام الى ان تقضى صلاة الجمعة والقول الثاني وهو قول الامام احمد انها اخر ساعة من يوم الجمعة اخر ساعة - [00:23:56](#)

قبيل غروب الشمس من يوم الجمعة والامام ابن القيم يرجح هذا القول نعم وكان القول الاول رضا له خاصية وله فضيلة نعم وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه - [00:24:24](#)

ومن خصائص هذا اليوم الخطبة خصائص هذا اليوم الخطبتان وهما ذكر الله سبحانه وتعالى كان صلى الله عليه وسلم يهتم بهاتين الخطبتين في القائهما وفي مضمونهما ليس المقصود مجرد خطبة - [00:24:53](#)

او مجرد كلام او سد فراغ المقصود خطبة تفي بالغرض وتكون كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون جزلة الالفاظ قوية المعاني مؤثرة مشتملة على بيان التوحيد وبيان - [00:25:21](#)

الاسلام اركان الاسلام والتنبيه على ما على ما يحصل في المجتمع من المخالفات نبه عليها وتكون قصيرة مختصرة لا مطولة ويجتهد في القائهما بحيث بصوت يؤثر على الناس ما يكون صوتا فخافتا - [00:25:49](#)

او صوتا متكاسلا وانما يكون صوتا مؤثرا كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة احمرت عيناه وعلا صوته صلى الله عليه وسلم حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم اي الجيش ومساكم - [00:26:25](#)

فهو يحذر صلى الله عليه وسلم المسلمين مما يحيط بهم وما ينتظرهم من الاخطار حتى ان يستعدوا لذلك كخطبة الجمعة يجب الاهتمام بها يجب الاهتمام في موضوعها يجب الاهتمام في القائهما - [00:26:51](#)

يجب الاهتمام باختصارها وعدم تطويلها كل هذا من هديه صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة ولا يدخل فيها ما لا يحتاجه الناس ويكون بعيدا عن افهامهم وعن مداركهم كالامور السياسية وشؤون الدول و ما اشبه ذلك - [00:27:23](#)

مما هو بعيد عن ما يحتاجه الحاضرون نعم وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه نعم اشتد غضبه من الانكار ينكر ما يحصل من المعاصي - [00:27:50](#)

ومن المخالفات لان هذا يؤثر في السامعين نعم واشتد غضبه حتى كأنه من حتى كأنه من حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم انه يحذر من غزو كأنه يحذر من من غزو للعدو - [00:28:16](#)

يخشى ان يداهم المسلمين صباحا او مساء نعم وكان يقول في خطبته اما بعد كان صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يعني يبدأها بحمد الله والثناء عليه الشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:28:41](#)

ثم يقول اما بعد واما بعد هذه كلمة عظيمة ينتقل فيها من موضوع الى موضوع نعم وكان يقصر الخطبة ويطيل الصلاة. يقصرها؟ نعم. وكان يقصر يقصر الخطبة ويطيع الصلاة هذا هديه صلى الله عليه وسلم. انه كان يقصر الخطبة. وقد مر بكم - [00:29:12](#)

نموذجان من خطبه صلى الله عليه وسلم فليس المقصود كثرة الكلام او طول الخطبة وانما المقصود التأثير وكل ما قل الكلام كان اشد تأثيرا وابقى في النفوس. اما اذا اطلت الكلام - [00:29:45](#)

فان هذا بيعت على السأم والملل وشروذ الازهان فهذه من الحكمة في تقصير الخطب من اجل ان يستجمع السامعين يستوعب الخطبة اما اذا اكثر الكلام واطال الكلام فهذا لا هذا لا يكون - [00:30:12](#)

حافزا على استيعاب الخطبة يضيع اولها اخرها او يضيع اخرها اولها ومن المعلوم ان الامام يراعي هذا المأمومين فلا يشق عليهم يذكر لنا ان بعض الخطباء يخطب ساعة ونصف ساعة ونصف يخطب - [00:30:42](#)

هذا خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم كان هديه وفعله انه يقصر الخطبة وكان يأمر بذلك ويقول ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة من فقهه فالذي يطال هو الصلاة - [00:31:05](#)

وسمعتم انه كان يقرأ في الركعتين الجمعة تارة تارة بسورة الجمعة والمنافقون وتارة فيسبح والغاشية هما سورتان طويلتان نسبيا مع مع كيفية قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم والقراءة المترسلة - [00:31:27](#)

ترتيل الرسول صلى الله عليه وسلم والوقوف على كل اية لا شك ان السورة تأخذ وقتا وهذا مطلوب ان الانسان يطيل الصلاة لكن الان بالعكس بعض الناس يطيل الخطبة يخطب ساعة ونصف او ساعتين - [00:31:56](#)

والصلاة بنصف دقيقة ويقرأ اية ولا سورة قصيرة هذا خلاف السنة. نعم وكان وكان يقصر الخطبة ويطيل الصلاة. نعم. وكان يعلم اصحابه في خطبته قواعد الاسلام موضوع الخطبة ما هو موضوع الخطبة كلام حسو - [00:32:18](#)

او كلام بعيد عن افهام السامعين او لا يتعلق بهم او ليس لهم قدرة في العمل به نعم وكان يعلم اصحابه في خطبته قواعد الاسلام وشرائعه. نعم يشرح لهم قواعد الاسلام - [00:32:45](#)

اللي هي العقيدة لان العقيدة هي قواعد الاسلام الذي يبني عليه الاسلام قواعد الاسلام وشرائعه. وشرائعه الصلاة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك من شرائع الاسلام يشرحها لهم ويبينها لهم لان الاسلام ليس بالتسمي فقط. يقول الانسان انا مسلم - [00:33:07](#)

لا بد ان يعرف ما هو الاسلام حتى يكون مسلما حقا يعمل به فهم بحاجة الى ان يبين لهم الاسلام لان بعض الناس قد يدعي الاسلام وهو على غير الاسلام - [00:33:36](#)

يدعو غير الله يذبح لغير الله ينذر لغير الله يطوف بالقبور ولا يبين له هذا الشيء ما ينصح في هذا الشيء ولا يبين له واحرى شيء واحرى موقف بالبيان هو خطبة الجمعة - [00:33:53](#)

فلو ان الائمة اعتنوا بهذا لزال كثير من الخرافات والبدع والمحدثات في المجتمع الاسلامي فلو ان كل جمعة الخطيب كل خطباء في في الجوامع في اقطار الارض يهتمون ببيان القواعد الاسلام وشرائعه - [00:34:13](#)

لحصل بذلك الخير الكثير. ولما انتشرت فينا الخرافات والبدع والمحدثات نعم وكان يأمرهم وينهاهم في خطبته اذا عرض له امر كما اذا عرض امر وهو يخطب فانه ينهى او يأمر - [00:34:41](#)

فقد رأى رجلا يتخطى رقاب الناس وهو يخطب فقال له صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وانيت وكان يأمر من اخطأ لما دخل رجل وجلس قال له قم فصلي ركعتين - [00:35:08](#)

قم فصل ركعتين. امره بذلك نعم وكان يجيب السائل ربما يسأل وهو يخطب فيجيب يجيب السائل نعم وكان يأمرهم وينهاهم في خطبته اذا عرض له امر. نعم. كما امر الداخل وهو يخطب ان يصلي ركعتين. نعم - [00:35:31](#)

واذا رأى بهم ذا فاقة من حاجة نعم واذا رأى في الحاضرين من هو تظهر عليه الفاقة والحاجة امر بالصدقة عليه في الخطبة نعم واذا رأى بهم ذا فاقة من حاجة امرهم بالصدقة وحظهم عليها - [00:35:59](#)

نعم وكان يشير في خطبته باصبعه السبابة عند ذكر الله ودعائه. اشارة الى التوحيد. كان يرفع عليه الصلاة والسلام اصبعه اشارة الى التوحيد السبابة وهي التي تلي الابهام نعم وكان يستسقي اذا قحط المطر في خطبته؟ نعم. كان من هديه صلى الله عليه وسلم -

[00:36:19](#)

انه اذا قحط المطر واحتاج الناس الى الغيث يستسقي في خطبة الجمعة فيدعو الله للمسلمين بالسقيا كما في قصة الرجل الذي دخل والرسول صلى الله عليه وسلم يخطب قال له يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل - [00:36:49](#)

ادع الله ان يغيثنا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ودعا ان يسقيهم الله الغيث فنشأت سحابة في الحال وتوسعت وامطرت وهم يصلون وسالت الاودية وسالت الشعاب واستمر ذلك - [00:37:14](#)

الى الجمعة القادمة وهو يمطر السماء تمطر ثم جاء ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله هلكت آا الاموال وانقطعت السبل ادعوا الله ان يمسكها عنا فرجع يديه صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الضراب والاكام - [00:37:36](#)

بطون الاودية فانقشعت وخرجوا يمشون في الشمس فاذا عرظ عارظ يحتاج الى دعا دعا في الخطبة عليه الصلاة والسلام نعم وكان يستسقي اذا قحط المطر في خطبته ويخرج اذا اجتمعوا - [00:38:01](#)

نعم وكان اذا اجتمعوا ما يحبسهم ما يحبسهم بل اذا اجتمعوا خرج وخطب بهم صلى الله عليه وسلم ولا يحبسهم ينتظرونه ولا يأتي الا متأخرا ويشق عليهم نعم فاذا اجتمعوا وقد دخل الوقت - [00:38:22](#)

فانه يبادر بالخطبة نعم ويخرج اذا اجتمعوا فاذا دخل المسجد سلم عليهم كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا دخل يريد الخطبة سلم عند دخوله ثم اذا صعد المنبر سلم عليه الصلاة والسلام - [00:38:43](#)

نعم فاذا صعد المنبر استقبلهم بوجهه وسلم عليهم ثم يجلس نعم يستقبلهم بوجهه واقفا ثم يسلم عليهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم يجلس نعم. حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:39:07](#)

نعم استقبلهم بوجهه وسلم عليهم ثم يجلس ويأخذ بلال رضي الله عنه في الاذان نعم الاذان الذي هو علامة على دخول الوقت دخول الوقت والاذان الاول هذاك لتنبية الناس على قرب صلاة الجمعة من اجل ان يستعدوا للذهاب لصلاة الجمعة ويكون مبكرا - [00:39:33](#)

قبل دخول الوقت نعم فاذا فرغ قام وخطب ويعتمد على قوس او عصى فاذا فرغ المؤذن قام صلى الله عليه وسلم وخطب. ومن هديه انه يعتمد على شية لان هذا اثبت له عند القاء الخطبة - [00:40:05](#)

ويعينه على الوقوف كان يعتمد على شية اما على قوس او على عصا نعم وكان منبره ثلاث درجات كان في الاول ليس له منبر وانما كان يستند الى جذع نخلة - [00:40:27](#)

يضع يده على جذع نخلة يعتمد عليها ثمان امرأة من الانصار رضي الله عنهم كان لها غلام نجار فاستأذنت من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمل له غلامها منبرا من الخشب - [00:40:50](#)

فان لها فقام النجار وصنع له منبرا. وصعد عليه صلى الله عليه وسلم وكان ثلاث درجات هذا فيه ان المنبر لا يكون طويلا بل يكون ثلاث درجات وقد جاء في الحديث انه في اخر الزمان ترفع المنابر - [00:41:14](#)

من علامات الساعة الا ينبغي رفع المنبر نعم وكان منبره ثلاث درجات وكان قبل اتخاذه يخطب الى جذع. جذع نخلة نعم فلما ترك الجذع وصعد على المنبر حن الجذع اليه - [00:41:40](#)

وسمع الناس حنينه وصوته فنزل صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه فسكن نعم وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم انها تحن اليه الجوامد نعم وكان قبل اتخاذه يخطب الى جذع ولم يوضع المنبر في وسط المسجد المنبر منبره صلى الله عليه - [00:42:03](#)

وسلم ما كان في وسط المسجد انما كان في الجانب الغربي كان في الجانب الغربي الذي هو مكانه الان في غرب الروضة الشريفة بغربه الروضة الشريفة غربي مسجده صلى الله عليه وسلم - [00:42:34](#)

وكان يذهب اليه ويصعد ثم يخطب ثم ينزل ويذهب الى آا القبلة. نعم ولم يوضع المنبر في وسط المسجد بل في جانبه الغربي بينه وبين الحائط قدر ممر الشاة نعم الحائط الغربي يعني - [00:42:52](#)

بينهن قدر ممر الشاة ما هو ملاصق للجدار. نعم وكان اذا جلس عليه في غير الجمعة او خطب او خطب قائما يوم الجمعة استدار اصحابه اليه بوجوده صلى الله عليه وسلم يجلس على المنبر اذا قرأ طاري - [00:43:11](#)

وجمعهم لاجل هذا الطاري كانوا يجتمعون بينهم صلى الله عليه وسلم على ما يطرأ من الامور اما تجهيز غزو واما اه تنبيههم على شية كان يدعوهم فاذا اجتمعوا صعد على المنبر وجلس عليه - [00:43:31](#)

فالقى عليهم صلى الله عليه وسلم ما يريد من الارشاد هذا في غير الجمعة فكان يجلس اما في الجمعة كان يقوم قائما يخطب قائما

هذا هديه صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

نعم وكان اذا جلس عليه في غير الجمعة او خطب قائما يوم الجمعة استدار اصحابه اليه بوجوههم وجوههم لا بابدانهم هم في صفوفهم لكن يلتفتون اليه بوجوههم ويقبلون عليه بوجوههم - [00:44:15](#)

ليستمعوا ما يقول اما لو ان الانسان صد وغفل فانه لا قد يسرح في ذهنه. عن الخطبة لكن اذا صار يناظر الخطيب ووجهه الى الخطيب فهذا ادعى الى وهذا هو السنة - [00:44:37](#)

هذا ادعى الى انه يحظر الخطبة بقلبه نعم وكان يقوم فيخطب ثم يجلس جلسة خفيفة. كان يخطب وهو خطبتين عليه الصلاة والسلام للجمعة يجلس بينهما بجلسة خفيفة للاستراحة نعم وكان يقوم فيخطب ثم يجلس جلس لا يوالي لا يوالي الخطبتين انما يجلس ويفصل بينهما نعم - [00:44:56](#)

ثم يجلس جلسة خفيفة ثم يقوم فيخطب الثانية. نعم فاذا فرغ منها اخذ بلال رضي الله عنه في الاقامة. اذا فرغ من الخطبة الثانية اخذ بلال في اقامة في الصلاة - [00:45:30](#)

ثم يصلي بهم الجمعة نعم وكان يأمر بالدنو منه والانصات كان يأمر الناس بالدنو منه من الامام في كل وقت دنو من الامام والانصات للخطبة من اجل ان يستفيد الفائدتين القرب من الامام والانصات - [00:45:48](#)

للخطبة نعم ويخبر ان الرجل اذا قال لصاحبه انصت فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له نعم يخبر ان الرجل اذا قال لصاحبه انصت والامام يخطب فقد لغى يعني الغى ثوابه واجره - [00:46:11](#)

فلا جمعة له يعني ليس له ثواب الجمعة والا فهو لا يؤمر باعادة الصلاة لانه صلى لكن ليس له اجر وجاء في الحديث الاخر انه كالحمار يحمل اسفارا يعني تكلف ولا يستفيد - [00:46:34](#)

ما استفاد من مجيئه وحضوره بسبب انه تكلم والامام يخطب وحتى الامر بالمعروف قال لي واحد رآه يتكلم قال له انصت هذا امر بمعروف لكن لا يتكلم ولا بالامر بالمعروف - [00:46:52](#)

انما الامام الذي يخطب هو الذي اذا رأى شيئا فانه ينكر اما الحضور لا يسكتون. نعم فاذا كان هذا في الذي يقول كلمة انكار انه يلغو ولا جمعة له فكيف بالذي يتكلم بغير ذلك - [00:47:09](#)

نعم وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الجمعة دخل منزله فصلى ركعتين سنتها. الجمعة ليس لها قبلها خلاف الظهر فان لها راتبة قبلها وراتبة بعدها. اما الجمعة راتبها بعدها - [00:47:32](#)

ولكن اذا جاء الانسان مبكرا او قبل حضور الامام يصلي ما تيسر له يصلي ما يتيسر له حتى يحضر الامام وهذا ليس هو الراتبة وانما هو نفل مطلق اما راتبة الجمعة فهي بعدها - [00:47:55](#)

كان يأمر من صلى الجمعة ان يصلي بعدها اربع ركعات بسلامين وكان صلى الله عليه وسلم هو يخرج ويصلي في بيته ركعتين قالوا فهذا فيه ان من صلى الراتبة في المسجد يصلها اربعا ومن صلاها في بيته يصلها ركعتين - [00:48:17](#)

وهذا فيه الجمع بين الاحاديث نعم دخل منزله فصلى ركعتين سنتها. وامر من صلاها ان يصلي بعدها اربعا. من صلاها صلاها في المسجد ان يصلها اربعا. نعم قال شيخنا اذا صلى في المسجد صلى اربعة واذا صلى في بيته صلى ركعتين. هذا جمع الشيخ شيخنا

يعني - [00:48:42](#)

في الاسلام ابن تيمية لانه هو شيخ المؤلف ابن القيم جمع بين الاحاديث حديث جاء فيها اربع وحديث فيه ركعتان قال هذا اذا صلاها في المسجد صلاها اربعا واذا صلاها في بيته صلاها ركعتين نعم - [00:49:15](#)

فصل يكفي احسن الله اليك احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول هل يجوز صلاة ركعتين قبل خطبة الجمعة بوقت يسير ام ان هذا الوقت وقت نهي - [00:49:35](#)

ما فيه نهي يوم الجمعة ما فيه نهي من خصائص يوم الجمعة انه ليس فيه نهي وسط النهار. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا السائل يقول هل للامام في خطبة الجمعة ان يرفع يديه عند الدعاء؟ وكذلك المأمومون - [00:49:56](#)

هذا في الاستسقاء اذا دعا للاستسقاء يرفع يديه اما الدعاء غير الاستسقاء فلا يجوز رفع اليدين لانه صلى الله عليه وسلم ما كان يرفع يديه في غير الاستسقاء. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجب على كل خطيب جمعة - [00:50:18](#) ان يأمر الداخل الذي يجلس ان يقوم فيصلي ركعتين؟ بلا شك. اي نعم. ينبه الناس ويعلمهم. انه لا يجوز الجلوس بص من دخل والامام يخطب فلا يجوز له الجلوس حتى يصلي ركعتين - [00:50:40](#)

نعم يقول ومتى يفوت وقت تحية المسجد متى يفوت ايش؟ وقت تحية المسجد. لا يفوت يا اخي ما يفوت. لو جلس قام وصلى ركعتين هذا رجل جلس قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فصل ركعتين ما فات - [00:50:57](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما وجه الفضيلة في اخراج ادم عليه السلام من الجنة في يوم الجمعة نعم ان ان هذا فيه ان هذا فيه آآ ان ادم عليه السلام ارتكب الخطأ ثم تاب الى الله عز وجل منه - [00:51:14](#)

نعم الفضيلة انه تاب من هذا الذنب فتاب الله عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ترون انه من المناسب تخصيص خطبة الجمعة للحديث عن فضائل هذا اليوم العظيم وخصائصه - [00:51:42](#)

نعم طيب هذا شاف الناس غافلين عن هذا اليوم متساهلين فيه نعم يخصص له خطبة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم المداومة على الجلوس في المسجد - [00:52:01](#)

بعد صلاة العصر في يوم الجمعة لقراءة القرآن والذكر والدعاء تحريا لساعة الاجابة. هذا شيء طيب. هذا شيء طيب ممتاز انه اذا صلى العصر يوم الجمعة يبقى في المسجد يتلو القرآن ويذكر الله ويختم هذا بالدعاء يتحرى ساعة الاجابة - [00:52:19](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذه اسئلة كثيرة تقول ما ضابط التكبير؟ ما ضابط التكبير في يوم الجمعة؟ حتى يحوز المسلم على فضله ومتى تبتدى الساعة ايش؟ التكبير نعم ما ضابط التكبير يوم الجمعة؟ حتى يحوز المسلم على فضله ومتى تبتدى الساعة الاولى - [00:52:39](#)

قيل بعد الفجر وقيل بعد طلوع الشمس قيل تبدأ الاولى بعد صلاة الفجر وطيلة تبدأ بعد طلوع الشمس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما فضل قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة؟ ولماذا تخصص قراءتها في هذا اليوم - [00:53:05](#)

دون غيره من الايام لانه ورد في هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قرأها اضاءت له ما بين السماء والارض والحديث حسن وجاء بمعناه احاديث فهو يفيد فضيلة قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة - [00:53:29](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من عادة اهل بلادنا الاكثار في مجالسهم من الاحتباء. نعم. فاذا جاء يوم الجمعة اخذ معه الرجل القماش او - [00:53:53](#)

غيره ثم يحتذي به اثناء الخطبة فما حكم هذا الفعل؟ اخذ معه القماش ايه قماش وشو اللي يحتبي فيه ها قماش يحتبي فيه مثل يعني؟ اي نعم. شكل حزام ما في مانع اذا كان انه ساتر لعورته وعليه سراويل ساتر العورته ما في مانع - [00:54:14](#)

انما ينهى عن الاحتباء لمن ليس عليه سراويل نعم وربما ان بعضهم يحتاج الى هذا ربما ان بعضهم يحتاج الى الاحتباء كبار السن نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان يجعل الخطيب خطبته قبل الزوال والصلاة بعد الزوال؟ لا - [00:54:38](#)

لا الخطبة والصلاة بعد الزوال. فاذا دخل وقت الظهر بزوال الشمس هذا هو الصحيح الراجح من قولي العلماء وهو الذي عليه العمل الان وعليه الفتوى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ثبت ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:05](#)

الف مرة يوم الجمعة لم يمت حتى يبشر بالجنة؟ لا ادري. الله اعلم في الحديث من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا الحسنة بعشر امثالها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول انا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم من بعد الفجر يوم الجمعة مئة مرة - [00:55:32](#)

وكذلك بعد العصر مئة مرة حيث اجعلها حيث اجعلها مع وردى فهل هذا الفعل صحيح الاكثار من الصلاة عليه مطلوب لكن تحديدها

بعد مئة او الف او يحتاج الى دليل تحديد بعدد - [00:55:58](#)

يحتاج الى دليل اما الاكثار من الصلاة فهذا امر به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ما عليه الان كثير من بلدان المسلمين من التعطيل في يومي الجمعة والسبت - [00:56:17](#)

هل هذا الفعل صحيح ما هو يعطل ما تعطل الاعمال يوم الجمعة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. دل على انهم ما يعطلون البيع والشراء انهم يشتغلون. والمزارعون يشتغلون بمزارعهم - [00:56:34](#)

والتجار يشتغلون بدكاكينهم وباسواقهم ما يتعطل الاعمال يوم الجمعة وانما يشتغلون لكن اذا جاء وقت الذهاب الى الجمعة تركوا الاعمال وذهبوا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل ثبت ان من مات يوم الجمعة - [00:56:52](#)

او ليلتها امن من الفتان وما معنى امن الفتان كتان اللي في القبر السؤال الملكين لكن الحديث ما ادري عنه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم تأمين المصلين على دعاء الخطيب يوم الجمعة بصوت مرتفع - [00:57:15](#)

وهل جاء به الدليل لا الصوت المرتفع لا يؤمنون بدون رفع صوت يأمنون بدون رفع صوت نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم خطم ما حكم ختم الخطيب خطبته بقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - [00:57:35](#)

اية جامعة اول من اختارها عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وهي اية جامعة اه مناسب جدا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان اهل الجنة - [00:57:58](#)

يتفاوتون في رؤية الله على حسب ايمانهم. فمنهم من يراه في اليوم مرتين ومنهم من يراه في يوم في اليوم مرة. ومنهم من لا يراه في يوم الجمعة لا اعلم هذا ما ادري. نعم - [00:58:17](#)

احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول ورد في سورة الكهف اشراك صاحب الجنيتين. السؤال ما هو هذا الشرك الذي وقع له؟ هم يقول ورد في سورة الكهف اشراك صاحب الجنيتين - [00:58:33](#)

فما هو الشرك الذي وقع له لانه قال آآ انه ادعى ان الجنيتين حصلنا له باستحقاقه وكده وكسبه نعم وهذا ما في شك انه عدم اعتراف بنعمة الله عليه قال له صاحبه اكفرت بالذي؟ لانه قال وما اظن الساعة قائمة - [00:58:48](#)

فهذا الذي يشك يوم القيامة يكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول متى يبدأ؟ ومتى ينتهي وقت قراءة سورة الكهف يوم الجمعة يوم الجمعة يبدأ بيوم الجمعة من بدايته وينتهي بنهاية يوم الجمعة. نعم - [00:59:16](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ذكر ابن القيم رحمه الله ان قرب اهل الجنة يوم الجمعة بحسب قربهم من الامام هذا ورد في الحديث نعم ورد في حديث المزيد. نعم - [00:59:37](#)

اي نعم احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول هناك امام يقرأ في صلاة الجمعة في صلاة الفجر من يوم الجمعة بسورة الجمعة فيقسمه على الركعتين. هذا خلاف السنة هذا ما ورد انها تقرأ في الفجر. ورد انها تقرأ في صلاة الجمعة - [00:59:52](#)

هذا تغيير للسنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يلبس لكل احد ام انه خاص باهل العلم وكبار السن؟ لا ابد ان الله عليه يلبس البشت ولا هو ما هو من اهل العلم ولا هو من كبار - [01:00:10](#)

السن هذا من الجمال يتجمل تجمل باللباس. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الافضل في الصف الاول؟ وليس لاهل العلم لباس يختصون به دون الناس - [01:00:31](#)

اهل العلم كسائر الناس ما يختصون بشيء هذا فعل النصارى وفعل المبتدعة اللي يختصون باشياء وعلامات لاولياء الله بزعمهم لا هذا ما هو نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الافضل في الصف الاول؟ هل ميانم الصف ام الاقرب - [01:00:47](#)

الى الامام القرب من الامام افضل من يمين الصف مع البعد عن الامام اذا حصل اجتمع القرب من الامام ويمين الصف هذا افضل اما اذا كان اللي عن يسار الامام اقرب واللي عن يمينه ابعد فالي عن يساره افضل - [01:01:11](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل تشرع اقامة صلاة الجمعة لمن كان في السجون محبوسا نعم هل تشرع

اقامة صلاة الجمعة لمن كان في السجون محبوسا - [01:01:31](#)

اذا صار عندهم جامع اذا صار السجن فيه جامع يصلي اما اذا ما في جامع لا يصلي ظهرا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم التطيب في يوم الجمعة بالعطورات التي فيها الكحول - [01:01:49](#)

اذا تأكدت ان فيها كحول فلا تطيب فيها اما اذا كان مجرد شائعات الاصل الاباحة والحمد لله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول التبكير في يوم الجمعة هل هو سنة في حق الامام ايضا؟ لا - [01:02:07](#)

الامام لا يحضر الا عند الخطبة انما هذا في حق المأموم نعم لا يا رب احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تجوز الكتابة مع الامام وهو يخطب خطبة الجمعة اذا سمع فائدة - [01:02:27](#)

لا هذا عمل وحركة ما يجوز اللي يخط بالارض خط تلغو جمعته فكيف يكتب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من كان لا يسمع الخطبة لبعده عن الامام - [01:02:47](#)

فهل يجب عليه ان ينصت ولا يتكلم لا اللي ما يسمع الامام لبعده ما في مانع انه يتكلم لانتفاع المحذور اما اذا كان لا يسمع الامام لاصابة في سمعه لا هذا ما يجوز له يتكلم - [01:03:04](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز الكلام والمؤذن يؤذن لصلاة الجمعة وكذلك بين هل يجوز الكلام؟ مم. والمؤذن يؤذن لصلاة الجمعة وكذلك بين الخطبتين ما في مانع كلام لكن يتابع المؤذن هذا افضل - [01:03:26](#)

يتابع المؤذن لكن لو تكلم ما في مانع كذلك بين الخطبتين ما في مانع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هناك فرق في المثوبة فيما بين الماشي والراكب للجمعة - [01:03:48](#)

نعم اللي يمشي افضل ما في شك ومشى ولم يركب في الحديث ومشى ولم يركب نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول نسمع بعض الخطباء في نهاية الجمعة في نهاية الخطبة الثانية يقول - [01:04:06](#)

فقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله فهل هذا له اصل في الشريعة؟ لا اصل لهذا فيما اعلم هذا مما احدثوه ومثل قوله اقم الصلاة هذا ايضا لا اصل له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الكلام اثناء الخطبة بالنسبة للذي لم يدخل المسجد وانما هو في طريقه الى المسجد - [01:04:21](#)

ما حكم ايش؟ الكلام. هم. اثناء الخطبة بالنسبة للذي لم يدخل المسجد وانما هو في طريقه اليه. اذا كان يسمع الخطيب لا يتكلم ولو اما اذا كان ما يسمع الخطيب فلا بأس. نعم - [01:04:46](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله ان للماشي اليها بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها هل جاء في هذا الفضل حديث صحيح؟ نعم ورد فيها ورد. ورد في هذا ذكره في الاصل في زاد المعاد. نعم - [01:05:01](#)

هذا السائل يقول اذا خطبت فضل الله واسع فضل الله اوسع من هذا بعد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول خطبت خطبة عن بر الوالدين. هل يسوق لي ان اتى بالايات الدالة على وجوب البر في اثناء الصلاة - [01:05:22](#)

لا ما تجعل آآ ما تجعل قراءة الصلاة في موضوع الخطبة. هذا شي احدثه بعض الشباب ما تجعل قراءة الصلاة في موضوع الخطبة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل اللي اللي يتيسر لك من الايات في الموضوع اذكرها في الخطبة ما هو في الصلاة -

[01:05:41](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل ياثم من يتأخر عن حضور وسماع الخطبة هل ياثم من يتأخر عن حضور وسماع الخطبة يفوته الاجر هذه خسارة عظيمة هذه خسارة عظيمة يفوته الاجر - [01:06:06](#)

واذا تعمد التأخر فهو مخالف لقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ساعة الاجابة هي ستون دقيقة مثل ما في توقيتنا الان؟ لا لا ساعة الاجابة - [01:06:25](#)

قليلة اشار صلى الله عليه وسلم بيده يقللها ساعة قليلة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا كان الخطيب يخطب وانا اسبح الله واستغفره بصوت منخفض ولا اشوش على احد فما حكم عملي؟ اذا ايش - [01:06:44](#)

اذا كان الخطيب يخطب مم وانا اسبح الله واستغفره بصوت منخفض ولا اشوش لا لا ما يصلح هذا هذا يشغلك عن سماع الخطبة. اذا صرت تشتغل بالتسييح والتلهيل يشغلك عن سماع الخطبة - [01:07:03](#)

الانصات مطلوب الانصات. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ايها افضل؟ ان تقرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة ام في ليلتها في يوم الجمعة اللي ورد انه في يوم الجمعة. نعم - [01:07:18](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في بعض البلدان المسلمة يضيق على العلماء في الدروس لذلك يستغل العلماء خطبة الجمعة فيطولون فيها اطارات كبيرة ليستفيد الناس من هذه الخطبة. فهل هذا الفعل يعد للضرورة في نشر العلم؟ نشر العلم ما هو في اطالة الخطبة. نشر العلم - [01:07:36](#)

بالدروس واذا لم تمكن الدروس فاجعل في الخطبة شيئا منها وفي الجمعة الثانية كذا وفي الجمعة وزعها على وزعها على الجمع ما هي بتجمعها كلها في جمعة واحدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:07:58](#)

هل الخطبة يشترط ان تكون باللغة العربية؟ نعم هذا هو الاصل هذا هو الاصل الا اذا كان الحضور كلهم او اغلبهم ما يفهم العربية فانت تلقيها بلسانهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم السواك والامام يخطب في يوم الجمعة؟ لا ما يجوز حركة هذي حركة - [01:08:18](#)

فلا يجوز انه يتحرك بالسواك وغيره نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول بعض الناس يذكر ان يوم الجمعة يوم ثقيل والناس يحسون فيه بالملل مع اعترافهم بفضله وخصائصه فما حكم هذا الشعور والاحساس؟ هذا شأن المنافقين هم اللي يستثقلون يوم الجمعة ويستثقلون الصلاة ويقومون - [01:08:45](#)

يا كسالى مثل هالكلام لا يجوز والعياذ بالله. يوم الجمعة ما هو ثقيل. الجمعة يوم فاضل. خفيف على النفوس المؤمنة لا يستثقله الا منافق. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز سؤال الخطيب وهو يخطب في خطبة الجمعة - [01:09:10](#)

سؤاله سؤال علمي ما في بأس اما سؤالها عن غير العلم من امور الدنيا فهذا لا يجوز الا عند الضرورة مثل قصة الذي طلب من الرسول السقيا الدعاء هذه ضرورة نعم - [01:09:34](#)

شي ضروري نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة قاف في خطبة الجمعة السؤال ما صفة هذه القراءة في الخطبة - [01:09:55](#)

قالوا ما قرأها كلها في الخطبة انما وزعها على خطب وزعها على خطب يقرأ منها ثم في الجمعة الثانية يقرأ ثم في الثالثة يقرأ الى ان يكملها يوزعها. توزيع على الخطب - [01:10:12](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول شاب سمع بالعالم الفلكي الذي يقول ان القيامة في عام الفين واثنتعش ميلادي فوسوس له الشيطان بان هذا حقيقة فماذا عليه ان يفعل الان ليتوب؟ لا يستمع لهذا الدجال عليه انه ما يستمع لها - [01:10:30](#)

انه يستغفر الله ويتوب من هذا ولا يستمع لهالدجال هذا نعم لا يعلم الساعة الا الله سبحانه وتعالى الذي يدعي علم قيام الساعة هذا كذاب مكذب لله ولرسوله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يشرع للخطيب في يوم الجمعة ان يرفع صوته ويخفضه ويشير بيده ها؟ يقول هل - [01:10:52](#)

للخطيب يوم الجمعة ان يرفع صوته ويخفضه ويشير بيده متفاعلا مع الخطبة الاشارة باليد لا ما يشار باليد انما يشار بالاصبع عند ذكر لفظ الجلالة اما آ الحركة والاتفات هنا وهنا يقصد تلقاء وجهه ولا يلتفت ولا يحرك يديه - [01:11:21](#)

هذا ما خلاف السنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم قول ثم اما بعد بعد خطبة الحاجة ما في بأس نعم وهذا السائل يقول هل يسن للمصلين في صلاة الجمعة عند دعاء الخطيب الاشارة بالسبابة - [01:11:49](#)

نعم لا بأس عند الدعاء لا بأس نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول في في احدى الجمع حضرت خطبة عند احد عند احد الخطباء فلما بدأ بخطبته بدأ يحرض العامة على امر من امور السياسة - [01:12:12](#)

فقلت اثناء الخطبة واطهرت الكراهية لخطبته وذهبت الى مسجد اخر. فهل فعلي هذا صحيح اذا كان خطبته ما فيها فائدة وذهبت
لاخر لتستفيد ففعلك هذا جيد مطلوب. نعم اما اذا كان خطبته فيها فائدة وفيها خير لكن انه اخطأ في جزئية منها انت استمع ولا
خلص تنبئه بعد الصلاة - [01:12:29](#)

تنبهوا على هذا الشيء. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا لم يحضر الامام يوم الجمعة ولم يتبرع احد من
الناس للصلاة والخطبة. فماذا يفعلون؟ هل يصلونها ظهرا - [01:12:58](#)

اذا لم يحضر اذا لم يحضر الامام يوم الجمعة ايه ولم يتبرع احد من الناس للصلاة والخطبة فماذا يفعلون يرسلون الامام اذا كان
يمكن مراسلته وقريب وهم يرسلونه واليوم الحمد لله الجوات والتلفونات يجب لك البعيد - [01:13:15](#)

ويرسلونه فاذا لم تعذر او كان مريض او او مسافر يقولون الواحد من اللي من الجماعة اللي يحسنون الخطبة يقولون له احتسب
الاجر واخطب الامام ما هو بحاضر ولن يعدموا ان شاء الله في المسجد لن يعدموا من يقوم بالخطبة - [01:13:36](#)

ولا سيما في هذا الوقت الحمد لله كثر المتعلمون وطلبة العلم نعم لكن لو قدر انه تعذر ما لقوا احد يصلونها ظهرا. نعم احسن الله
اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل من السنة في هذا الوقت - [01:13:59](#)

مع وجود المنابر الاعتماد على العصا او الاكتفاء بالاعتماد على العارض الذي يكون في المنبر والله على كل حال الامر سهل في هذا. ان
اعتمد على المنبر حصل المطلوب وان اعتمد على عصا حصل المطلوب - [01:14:18](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم ترتيب خطبة الجمعة ترتيب اي نعم. نعم ترتيب للقرآن غير القرآن لا
يرتل نعم لكن يمكن يحسن الصوت فيها لان هذا يؤثر على الحضور. نعم - [01:14:35](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول اذا كان يمنع الكلام والانكار في اثناء الخطبة فهل له الاشارة باليد انكارا على؟ لا ولا الحركة ايضا
يسكت ولا يحرك شيء ولا يتكلم. نعم - [01:14:59](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الاذان الاول يوم الجمعة بدعة؟ وما رأيكم في من يقول بذلك اذا يكون
الخلفاء الراشدون مبتدعة لان الاذان كان موجود على عهدهم عهد - [01:15:17](#)

الخليفة الثالث عثمان رضي الله عنه وبمحظر المهاجرين والانصار ويكون مبتدعة على كلام هالجاهل هذا. نعم احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رأيت في احدى الدول ان الخطيب اذا فرغ من الخطبة الاولى جلس في رفع نعم يقول رأيت -

[01:15:33](#)

في احدى الدول ان الخطيب اذا فرغ من من الخطبة الاولى جلس ويرفع يديه بالدعاء وكذلك هذا بدعة رفع اليدين بالدعاء بين

الخطبتين هذا بدعة. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:57](#)

للرجل الذي كان يتخطى الرقاب اجلس فقد اذيت وانيت. ما معنى؟ ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي كان يتخطى
الرقاب اجلس فقد اذيت وانيت. ما معنى انيت - [01:16:16](#)

يا ليت يعني تأخرت انيت يعني تأخرت نعم واذيت واضح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز لنا ان
نقنت لخواننا في العيس من جراء الزلزال الذي اصابهم - [01:16:31](#)

والله ما ورد هذا حدث الزلزال حتى في عهد عمر وروي انه حدث في عهد عمر ولا ورد انهم يقنتون ما ورد انهم يقنتون لكن الدعاء
في غير الصلاة مطلوب - [01:16:49](#)

الدعاء بغير الصلاة مطلوب هم انا ندخل في الصلاة الفريضة ندخل فيها شيء ما ورد فيحتاج الى دليل. نعم احسن الله اليكم انتهى.

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:17:03](#)